الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الاثنين 29 رجب 1444هـ | 20 شباط 2023 م العدد 17326 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

دعوة لإحداث هيئة لإدارة الكوارث.. وعقد مؤتمر اقتصادي شامل 6

انخفاض مبيعات الذهب بنسبة ٦٠٪ 4

تم الكشف عن حالة أكثر من ٤١ ألف مبنى في المحافظات المتضررة

عبد اللطيف: الدولة ستقدم أقصى ما تستطيع للمتضررين من الزلزال

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أن لجان السلامة الإنشائية في المحافظات المتضررة من جراء الزلزال (حلب واللاذقية وحماة)، أنهت الكشف عن حالة أكثر من ٤١ ألف مبنى، وستقوم بتصنيفها إلى أبنية متضررة بالكامل، وأخرى تحتاج إلى تدعيم، وأبنية تحتاج إلى صيانة بسيطة، ومبانٍ سليمة، مشيراً إلى أن الدولة ستقدم أقصى ما تستطيع للمتضررين من الزلزال رغم صعوبة الوضع، من جراء الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على سورية.

وقال عبد اللطيف خلال مؤتمر صحفي اليوم: إنه تم خلال اجتماع الحكومة الذي ترأسه السيد الرئيس بشار الأسد عقب حدوث الزلزال مباشرة وضع استراتيجية، تضمنت الخطوط الأساسية لمواجهة آثاره وتوزيع المهام على الوزارات حسب الاختصاصات، لافتاً إلى أن الدولة

■ البقية ص «٢»

تواصل الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي 3

خلال وقفة تضامنية مع المحافظات المنكوبة

أهالي السويداء يطالبون برفع العقوبات الجائرة

دعت فعاليات أهلية وشعبية ورسمية وحزبية واعلامية ونسائية وشبابية وطلابية ودينية في السويداء اليوم هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى التدخل لرفع العقوبات الاقتصادية عن كاهل السوريين الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية والغرب الاستعماري على سورية، مطالبين بالإنهاء الفوري للحصار والإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة منذ ١٢عاماً.

جاء ذلك خلال الوقفة التضامنية مع المتضررين من الزلزال الذي أصاب الوطن، واحتجاجاً على العقوبات الأحـاديـة

■ البقية ص «٢»

صباغ للسفير البحريني بدمشق: سورية حريصة دوماً على العمل العربي المشترك 3

مخلوف يبحث مع سميث آلية تشميل متضرري الزلزال بمساعدات برنامج الغذاء العالمي 2

مثقفو القامشلي يطالبون بفك الحصار وإنهاء الاحتلالين الأميركي والتركي 3

الرئيس الإندونيسي يؤكد الحرص على تعزيز العلاقات مع سورية 2

مخلوف يبحث مع سميث آلية تشميل متضرري الزلزال بمساعدات برنامج الغذاء العالمي

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف مع نائب المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي روث سميث، آلية تشميل المتضررين من الزلزال في برنامج المساعدات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، بالتنسيق مع اللجان الفرعية للإغاثة في المحافظات المتضررة.

وتم خلال اللقاء مراجعة مسح التقييم الأسري الذي قام به البرنامج للأسر المستفيدة من المساعدات الإنسانية بحيث يشمل الأسر المتضررة من الزلزال، حيث عبر الوزير مخلوف عن الشكر للجهود المبذولة من البرنامج لزيادة التمويل وتشميل الأسر المتضررة من الزلزال بهذه المساعدات.

بدوره أعرب سميث عن اهتمام البرنامج وسعيه لتشميل الأسر المتضررة من الزلزال بهذه المساعدات، وقدم عرضاً موجزاً عن الجهود المبذولة من البرنامج منذ يوم الكارثة حتى تاريخه، بالتعاون مع كل الشركاء واللجان الفرعية للإغاثة في المحافظات المتضررة.

خلال تقبله أوراق اعتماد سفير سورية..
الرئيس الإندونيسي يؤكد الحرص على تعزيز العلاقات

أكد الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع سورية، معرباً عن أمله بأن تستعيد عافيتها من آثار الزلزال المدمر.

وقال ويدودو خلال تقبله صباح اليوم أوراق اعتماد سفير سورية الجديد في إندونيسيا عبد المنعم عنان في القصر الرئاسي بالعاصمة جاكرتا: نحن حريصون ومهتمون بالتعاون لتعزيز أفضل العلاقات مع سورية، ونأمل بأن تستعيد عافيتها من آثار الزلزال المدمر في أقرب الآجال.

من جهته أكد السفير عنان حرص سورية على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في كل المجالات، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار لإندونيسيا.

وعبر السفير عنان عن شكر القيادة السياسية في سورية للرئيس ويدودو على المساعدات التي قدمتها وستقدمها إندونيسيا لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية.

أهالي السويداء يطالبون... / بقية /

الجانب، حيث نظمت الوقفة التضامنية فعاليات السويداء وذلك في ساحة السيد الرئيس أمام مجلس المدينة وسط مدينة السويداء، تحت عنوان «لأجلك سورية الروح بترخص» ، بمشاركة الآلاف من أبناء المحافظة.

المشاركون في الفعالية وقفوا دقيقة صمت إكراماً وإجلالاً لأرواح ضحايا الزلزال وقرؤوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة، مؤكدين أن السوريين على امتداد مساحة الوطن تربوا على التعاضد و التآزر والتعاون والوقوف جنباً إلى جنب، ولاسيما عند حدوث المحن والشدائد، مشيرين الى فداحة هذه الكارثة، منوهين إلى أن السوريين معاً يد واحدة وقلب واحد لرفع العقوبات عن سورية الحبيبة.

ورفع المشاركون الأعلام الوطنية واللافتات التي تعبر عن وقوف أبناء المحافظة إلى جانب اخوتهم المتضررين من الزلزال في المحافظات المنكوبة وتقديم المساعدة لهم للتخيف من معاناتهم وحزنهم الكبير على ضحاياه، وتوجيه الشكر لكل الاصدقاء والاشقاء الذين وقفوا الى جانب سورية.

وشجب المشاركون الاعتداء الاسرائيلي على سورية والذي طال السكان المدنيين الآمنين مؤكدين أنه جريمة كبيرة ضد الإنسانية وخصوصاً أن سورية تسابق الوقت لمعالجة النتائج الكارثية للزلزال المدمر الذي أصابها، داعين المجتمع الدولي لردع الكيان الصهيوني عن غيه في قتل المدنيين وانتهاك سيادة الدول.

محافظ السويداء المهندس بسام بارسيك ثمن في كلمة له الحس العالي بالمسؤولية الوطنية التي يتمتع بها أبناء محافظة السويداء الذين تداعوا منذ اللحظات الأولى لحدوث الزلزال بكافة فعالياتهم الشعبية والدينية والشبابية والجمعيات الأهلية والخيرية والرسمية والحزبية لمساعدة وإغاثة أهلنا المتضررين من الزلزال الذي أصاب الوطن.

أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالسويداء فوزات شقير توجه بدوره بالشكر والتقدير لكل فرد وأسرة، وكل مؤسسة وجمعية، وإلى كل من ساهم مادياً وجسدياً ومعنوياً في مد يد العون إلى إخوتنا وأهلنا المتضررين رغم الظروف القاسية التي يعاني منها شعبنا على مدى سنوات عديدة نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر.

وفي كلمة مسجلة عبر الهاتف توجه من الجولان العربي السوري المحتل عميد الأسرى المحررين الأسير المحرر صدقي المقت برسالة إلى أهالي السويداء والمشاركين في الوقفة قال فيها إن هذا الزلزال المدمر الذي ضرب بعض محافظات الوطن لم يسقط الأبنية فقط وإنما أسقط القناع المزيف لهذا الغرب الاستعماري البربري وكل إنسانيته وادعاءاته المزيفة بالدفاع عن كرامة وحقوق الإنسان سقطت هناك تحت الأنقاض ليظهر على حقيقته العدوانية الاستعمارية.

■ السويداء – رفيق الكفيري

عبد اللطيف: الدولة... / بقية /

خصصت منذ اليوم الأول للزلزال أكثر من ٢٥٠ مركز إيواء في المحافظات المتضررة، وشاركت وزارة الأشغال العامة والإسكان كباقي الجهات في تأمين وتجهيز هذه المراكز.

وأوضح عبد اللطيف أن الوزارة تواصلت على الفور مع المديرين العامين للشركات الإنشائية، وطلبت منهم تجهيز كل الآليات الهندسية مع طواقمها ووضعها تحت تصرف المحافظين، حيث انطلقت الآليات مع طواقمها ومعداتها من كل المحافظات باتجاه المحافظات التي ضربها الزلزال، ووصل عدد الآليات الجاهزة والموضوعة تحت التصرف إلى ١٥٠ آلية هندسية متنوعة (بواكر – روافع – نقارات – قلابات – آلات قضم)، وخلال وقت قصير بدأت هذه الآليات العمل على رفع الأنقاض، كما توجه عمال الشركات إلى المواقع مع أدواتهم للمساهمة بعمليات الإنقاذ.

وفيما يخص عمل لجان السلامة الإنشائية بين وزير الأشغال العامة والإسكان أنه تم منذ اليوم الأول تدعيم لجنة السلامة الإنشائية في كل محافظة متضررة بلجان من نقابة المهندسين والشركة العامة للدراسات الهندسية وخبراء من الجامعات، حيث تجاوز عددها في كل من حلب واللاذقية ١٠٠ لجنة وفي حماة ٦٥ لجنة، وبدأت هذه اللجان عملها بعد أن تم عقد اجتماع مشترك للجنة السلامة الإنشائية بالمحافظات الثلاث مع نقيب المهندسين ومدير فرع الشركة العامة للدراسات الهندسية في المحافظة.

ولفت عبد اللطيف إلى أن عدد الأبنية التي كشفت عليها اللجان في محافظة اللاذقية تجاوز ٢٢ ألفاً، وفي حلب أكثر من ١٢٦٠٠ مبنى، وفي حماة ٧٢٠٠ مبنى، وهذه الأرقام قابلة للارتفاع مع تواصل عمليات الكشف على المباني، موضحاً أن اللجان تعمل وفق دليل واستمارة موحدين وضعتهما وزارة الأشغال العامة والإسكان، تتضمنان بشكل رئيسي تقييم الأبنية وتصنيفها إلى أبنية متضررة بالكامل، وأخرى متضررة تحتاج إلى تدعيم، وأبنية تحتاج إلى صيانة بسيطة، ومبانٍ سليمة.

وقال عبد اللطيف: بعد المرحلة الإسعافية تم الانتقال إلى المرحلة الثانية ضمن الخطة التي وضعها مجلس الوزراء بتاريخ الـ ١٤ من الشهر الجاري، حيث تم تكليف الشركات الإنشائية التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان ولوزارة الدفاع بالبدء الفوري لتأمين ٣٥٠ وحدة سكنية مسبقة الصنع لإيواء المتضررين، وبدأت الشركات منذ يوم الجمعة الماضي بنقل الوحدات الجاهزة إلى مواقع تم تحديدها في حلب واللاذقية وجبلة، وشرعت هذه الشركات بتصنيع الوحدات المتبقية لنقلها إلى المواقع تدريجياً، وتم الطلب من المؤسسة العامة للإسكان وبشكل عاجل تحديد مواقع جاهزة لتشييد عدد من المباني في حلب واللاذقية، وجرى تحديد موقع المقاسم في كل محافظة ضمن ضواحٍ تنفذها المؤسسة العامة للإسكان، لتستوعب ٣٠٠ شقة وأعطيت التعليمات للبدء بالإجراءات بشكل فوري.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

صباغ للسفير البحريني بدمشق:
سورية حريصة دوماً على العمل العربي المشترك

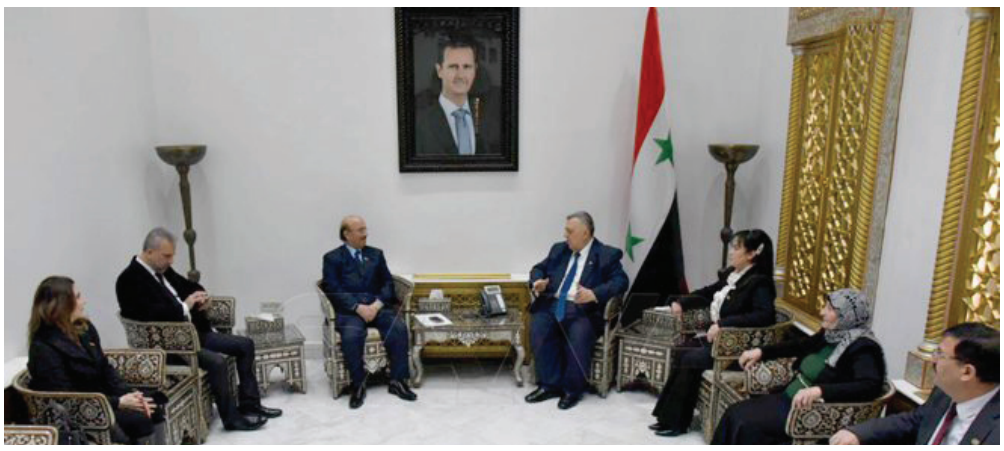

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ خلال لقائه اليوم السفير البحريني المفوض فوق العادة للبحرين لدى سورية وحيد مبارك سيار، أهمية وعمق الروابط والعلاقات الأخوية السورية البحرينية، مبيناً أن سورية حريصة دوماً على العمل العربي المشترك، وتمد أيديها نحو جميع أشقائها العرب.

ودعا صباغ خلال اللقاء إلى تضافر الجهود من قبل كل الدول العربية لتحقيق التضامن العربي المشترك في مواجهة التحديات الماثلة أمامها، موضحاً أن هذا اللقاء إلى جانب غيره من اللقاءات السورية العربية سيكون فاتحة نحو المزيد من العمل لتوطيد العلاقات العربية العربية.

كما أعرب عن أمله بأن تشهد العلاقات السورية البحرينية تطوراً نوعياً في المستقبل القريب، مثمناً المواقف المشرفة لمملكة البحرين تجاه سورية، ودور السفير سيار في تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

من جانبه أكد السفير سيار أن كل مجهود عربي لتعزيز العلاقات بين الدول العربية يسهم في توحيد الموقف العربي تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية ويحقق مصلحة الأجيال العربية القادمة، وأعرب عن استعداد البحرين لتقديم كل مساعدة ممكنة للشقيقة سورية في مواجهة تداعيات الزلزال المدمر.

وعبر سيار عن ثقته بأن سورية حكومة وشعباً قادرة على تجاوز آثار الزلزال المدمر الذي تعرضت له.

مثقفو القامشلي يطالبون بفك الحصار
وإنهاء الاحتلالين الأميركي والتركي

نفذ نخبة من مثقفي القامشلي وقفة احتجاجية للمطالبة بفك الحصار الاقتصادي الجائر الذي يفرضه المحتل الأمريكي على الشعب السوري، وبطرد الاحتلالين الأمريكي والتركي من الأراضي السورية.

وطالب أحد منظمي الوقفة عبد العزيز حسين في كلمته بضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري، وبطرد الاحتلالين الأمريكي والتركي من الأراضي السورية.

وبدوره بين الدكتور سعيد الحميد في تصريح أنه جاء للتنديد بفرض الحصار الاقتصادي، قائلاً: أنا كطبيب من أكثر المتضررين من جراء الحصار المفروض قسراً، والذي يهدد حياة المئات من المواطنين، نتيجة نقص واضح بالمعدات الطبية اللازمة، وخاصة خلال كارثة الزلزال.

ولفت الحميد إلى أن الحصار فاقم الوضع الصحي والإنساني في سورية، مطالباً منظمة الصحة العالمية بالتدخل لإنقاذ حياة الناس، ورفض العنجهية الأمريكية الرامية لتحقيق أهداف سياسية لمصلحتها.

تواصل الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي:
جريمة ضد الإنسانية وانتهاك صارخ للمواثيق الدولية

تواصلت الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف فجر أمس أحياء سكنية في دمشق ومحيطها، وأدى إلى ارتقاء خمسة شهداء، وإصابة ١٥ آخرين، مؤكدة أنه يشكل جريمة ضد الإنسانية، ويؤكد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني الاستعماري، محذرة من أن هذا العمل غير المسؤول هو تهديد للأمن الإقليمي.

فقد أدانت كوبا العدوان الإسرائيلي، وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في تغريدة له على تويتر: » تدين كوبا بأشد العبارات القصف الإسرائيلي الأخير على دمشق»، محذراً من أن هذا العمل غير المسؤول هو تهديد للأمن الإقليمي.

وأضاف رودريغيز أن هذا العدوان ينتهك سيادة سورية ولا يحترم آلام شعبها ولاسيما بعد الزلزال المدمر الذي أوقع آلاف الضحايا في السادس من الشهر الجاري.

بدورها أدانت جوهانا تابلادا المكلفة بإدارة شؤون الولايات المتحدة في الخارجية الكوبية العدوان وقالت إن هذه الاعتداءات أعمال وحشية تقع على شعب شقيق عانى من الحرب لسنوات، مؤكدة أن ما حدث هو نتيجة إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب، وهو أيضاً نتيجة لسياسة الكيل بمكيالين للولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية.

كما أدان اليمن العدوان الإسرائيلي الغاشم، ونقل موقع المسيرة نت عن وزارة الخارجية اليمنية قولها في بيان: «إن العدوان الصهيوني على دمشق يُعد انتهاكاً صارخاً لسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها، مؤكدة حق دمشق في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات وتدابير للدفاع عن نفسها وحماية أراضيها.

وطالبت الخارجية اليمنية المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في إدانة العدوان الصهيوني السافر الذي يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

بدورها أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الجبان قائلة: «وبينما ما زالت سورية تواجه آثار الزلزال المدمر وتداعيات المأساة الإنسانية التي خلفها ولم تنفض بعد غبار هذه الكارثة الكبيرة في ظل حصار دولي يعبر عن عنصرية الغرب شن الكيان الصهيوني وعلى مرأى ومسمع العالم ومؤسساته الدولية عدواناً مجرماً استهدف الأحياء المدنية في دمشق وريفها وراح ضحيته مدنيون آمنون».

بدوره أدان الحزب القومي الاجتماعي في اليمن وبشدة العدوان الصهيوني على أراضي سورية في الوقت الذي ما زال الشعب السوري الشقيق يلملم آثار الزلزال المدمر.

وأكد الحزب أن العدوان يشكل اعتداء وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي الدموي الحافل بالجرائم منذُ زراعته في الجسد العربي.

وطالب مجلس الأمن الدولي ودول العالم وشعوبه وهيئاته بإدانة هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال والعمل على إيقافها في كل الدول التي تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ومنها فلسطين.

وفي لبنان أدانت القيادة المشتركة للحزب الديمقراطي الشعبي وحزب العمل الاشتراكي العربي العدوان الإسرائيلي ، وذكرت القيادة المشتركة للحزبين في بيان أن هذا الاعتداء يشكل جريمة ضد الإنسانية، ويؤكد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني الاستعماري، مشيراً إلى تكامله مع جريمة الحصار الجائر المفروض على سورية، والذي يعيق وصول المساعدات الإنسانية للمنكوبين جراء كارثة الزلزال.

بدوره أدان مجلس علماء فلسطين في لبنان والخارج العدوان الإسرائيلي المجرم على سورية.

وأكد المجلس في بيان له أن هذا الاعتداء الإرهابي يشكل فصلاً جديداً من فصول ممارسات الخزي والعار التي يواظب على ارتكابها العدو الإسرائيلي.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ «الثورة»:

أولوية الاستيراد للمواد الغذائية ومستلزمات تصنيعها

■ الثورة- رولا عيسى

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم في تصريح خاص لـ «الثورة» أن الاجتماع الذي عقد برئاسته يوم أمس جاء في هذا التوقيت تحديداً لتأمين جملة من الاحتياجات، وكذلك ما يلزم من مواد أولية لعملية إنتاج سلع ومواد تعتبر من المواد الأساسية واليومية التي يحتاجها المواطن، مشيراً إلى أن الطلب الكبير على الغذائيات بالتزامن مع كارثة الزلزال أدى إلى قلة عرض تلك المواد ضمن صالات المؤسسة السورية للتجارة وفي السوق عامة كذلك.

جهود مركزة لتخفيض أسعار الغذائيات المستوردة

وكان اجتماع موسع يضم كل من له صلة باحتياجات المواطن من غذائيات واستهلاكيات قد عقد في مقر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك يوم أمس برئاسة وزيرها لترتيب أولويات استيراد الاحتياجات الأساسية من المواد والسلع وتحديد المواد المطلوب إعطاؤها الأولوية في عمليات التمويل، وقد ضمّ الاجتماع معاوني وزراء التجارة الداخلية والاقتصاد والزراعة والصناعة والصحة ومعاون حاكم مصرف سورية المركزي، إضافة إلى رؤساء اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة وممثلين عن مستوردي المواد الأساسية.

ولفت الدكتور سالم في حديثه للثورة إلى أن تراجع عرض السلع الأساسية لم يكن في صالات السورية للتجارة ومنافذ بيعها وحسب، بل حتى في الأسواق كان ثمة قلة في المعروض السلعي من المواد، وذلك بعد أن سارعت الفعاليات الاقتصادية والتجارية ومختلف فئات المتبرعين إلى تقديم المساعدات العينية (على اعتبار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لم تقبل أي تبرعات نقدية واقتصرت على مجال عملها في المواد)، وتأمين ما يلزم من المواد وإرسالها كمعونات ومساعدات للمواطنين الذين تضرروا من الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في السادس من الشهر الجاري (شباط) فكان الطلب كبير على صالات السورية للتجارة وفي الأسواق، الأمر الذي استدعى الاجتماع بكل الجهات ذات الصلة لوضع الأولويات وتسريع عملية الاستيراد وتأمين القطع اللازم لتمويل أولويات الاستيراد في المرحلة الحالية.

الوزير سالم شدد على أهمية تحديد الأولويات في هذه الفترة لجهة تأمين المواد وانسيابها في الأسواق، واعتدال أسعارها وخاصة في ظل كارثة الزلزال التي ألمت ببعض المحافظات السورية، وأيضاً مع اقتراب شهر رمضان المبارك مشدداً على تخفيض تكاليف المنتجات من خلال استيرادها كمواد أولية وتصنيعها في المصانع السورية (كمادة بذور الصويا على سبيل المثال) ما يؤدي إلى تنشيط عجلة الإنتاج وتشغيل المصانع المتوقفة عن العمل.

وحول أولوية المواد التي سيتم استيرادها نوه وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى أن الأولوية هي بالدرجة الأولى للمواد الغذائية وتصنيعها كالبقوليات من حمص وعدس وفاصولياء وسواها وكذلك الزيت النباتي، كاشفاً عن إمكانية انخفاض أسعار تلك المواد بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ عند توفرها خاصة وأنها ستخضع لقرار تخفيض التكاليف ما يعني انخفاض حكمي في سعر بيعها للمستهلك، منوهاً بما تم خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في الوزارة من التركيز على حاجة كل وزارة وقطاع من القطاعات من المواد الأساسية التي تشكل ركيزة أساسية لها لتنشيط حركة القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية على حد سواء.

الصاغة: ٢٥ كغ من الذهب الخام وصلت من القامشلي

.. وانخفـاض مبيعاتـه بنسبـة ٦٠ ٪

■ الثورة- مازن جلال خيربك

لم ينجُ قطاع الذهب من آثار سلبية خلّفها الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من الشهر الجاري، وبحسب نقيب الصاغة غسان جزماتي وفي تصريح خاص لـ«الثورة»، فقد انخفضت مبيعات الذهب بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ نتيجة الزلزال، لافتاً إلى أن الغالبية العظمى من زبائن الذهب وراغبوه باتوا إما ينفقون المال على المساعدات والتبرعات وذلك شيء محمود وواجب على الجميع، وإما يكنزون القيم النقدية المتوفرة لديهم إلى حين تكون الأمور فيه أفضل.

جزماتي وفي حديثه لـ «الثورة» أكد أن النقابة لم يردها حتى اليوم أي إشعار من أي من فروعها في المحافظات (حلب واللاذقية وحماه وحمص) حول أضرار أصابت المحال أو مقرات النقابة، لافتاً إلى أن الأعمال تعطلت في المحافظات المنكوبة وتوقفت إلى نهوض المدن المصابة بالزلزال من كبوتها.

وبحسب نقيب الصاغة فإن آثار الزلزال لم تتوقف عند انخفاض الطلب بل تعدتها إلى نقل الذهب بين دمشق والقامشلي كاشفاً عن أن اليوم (الاثنين) هو اليوم الأول الذي يصل فيه إلى النقابة كمية من الذهب قادمة من القامشلي لاستبدالها بذهب مشغول من الوزن والعيارات ذاتها وذلك بعد مدة توقف بلغت ٢١ يوماً كاملاً، موضحاً أن القامشلي تعاني من قلة الذهب، وبات شحّه أمراً واضحاً في المدينة عقب الزلزال وما حصل نتيجته من توقف لكل الأعمال، الأمر الذي قلل كمية الذهب الواردة إلى القامشلي والتي كانت ترد إلى دمشق لاستبدالها بذهب مشغول عبر مطار دمشق الدولي على سبيل الحصر وفق ما نص عليه قرار مصرف سورية المركزي، كاشفاً كذلك عن أن الكمية الواردة إلى النقابة صباح اليوم بلغت ٢٥ كيلو غراماً من الذهب الخام.

جزماتي أشار كذلك إلى إجراءات النقابة لترتيب البيت الداخلي، لجهة التفرقة بين المنتسب للنقابة وغير المنتسب لها من باعة الذهب، مبيناً أن النقابة عممت على كافة أعضائها ضرورة وضع الشهادة النقابية عن العام الجاري ٢٠٢٣ في مكان واضح داخل المحل، مضيفاً أن النقابة جادة في هذا الشأن وكل مخالفة بعدم حيازة الشهادة أو عدم إبرازها بشكل واضح تجعل عضو النقابة محل المساءلة القانونية إلى جانب إغلاق محله، مشيراً إلى أن العمل بهذه العقوبات سيكون اعتباراً من يوم العمل الأول من الشهر القادم .

وفيما يتعلق بأسعار الذهب على المستويين العالمي والمحلي، بيّن نقيب الصاغة أن السعر العالمي للأونصة في تداولات البورصة مستمر على ثباته الأفقي منذ أيام سبعة وحتى اليوم على مستوى ١٨٤٣ دولاراً للأونصة، أما على المستوى المحلي فقد سجل غرام الذهب من عيار ٢١ قيراطاً سعر ٣٥٦ ألف ليرة سورية في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٣٠٥ آلاف ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد بلغ سعرها ٣،١٢٥ ملايين ليرة سورية، لتبقى الأونصة السورية متربعة على عرش الأسعار عند مستوى ١٣،٣٢٥ مليون ليرة سورية، وعلى المنوال ذاته نسجت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراطاً والتي بلغ سعرها وفقاً لسعر الغرام ٣،٤٥٠ ملايين ليرة سورية في حين سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً سعر ٣،١٢٥ ملايين ليرة سورية.

آمنــة وحالتهـا الفنيــة جيــدة

سدود طرطوس لم تتأثر بالزلزال

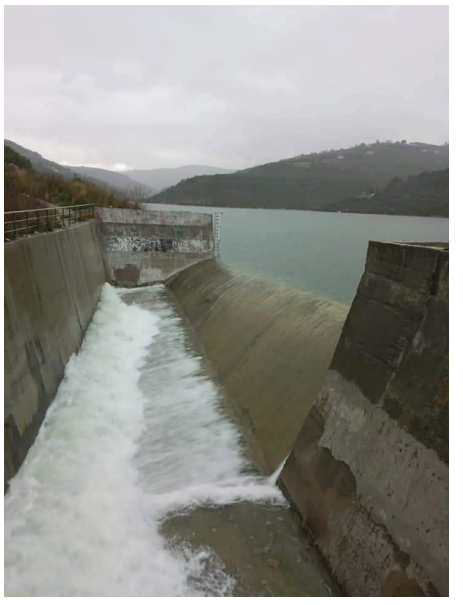

■ الثورة –طرطوس– فادية مجد:

أكد مدير الموارد المائية في محافظة طرطوس تكليف المهندس محمد محرز حول سلامة السدود وعدم تأثرها بكارثة الزلزال، حيث بيّن إن منشآت السدود في المحافظة مزودة بمنظومة مراقبة يتم قياسها دورياً، وهي تتألف من منظومة بيزومترية ومنظومة مساحية، وقد تم بعد حادثة الزلزال إجراء القياسات الشاملة على جميع منشآت السدود وإجراء المشاهدات العينية وتفقد منشآت الري كافة في المحافظة، وبينت القياسات والمشاهدات عدم تأثر هذه المنشآت والسدود والسدات بالزلزال الذي حصل في السادس من شباط الجاري وذلك بمقارنتها مع قياسات قديمة لنفس الفترة وحالات مشابهة للتخزين، لافتاً إلى أنها بحالة فنية جيدة وآمنة تماماً، ولاتزال المراقبات مستمرة حتى تاريخه مع التنويه إلى أن كافة السدود والسدات في المحافظة مصممة لتحمل شدة زلزالية تقدر بتسعة درجات على مقياس ريختر.

وأشار محرز أن نسب تخزين السدود في محافظة طرطوس جاءت كالآتي: في سد الشهيد باسل الاسد: تخزينه الطبيعي /١٠٣,١٦/ مليون مترمكعب، وقد بلغ تخزينه حتى تاريخه / ٦٢,٢٥ /مليون مترمكعب بنسبة تخزين/ ٦٠٪/ سد الصوراني تخزينه الطبيعي /٤,٥/ مليون مترمكعب، فيما بلغ تخزينه / ٤,٥ /مليون متر مكعب بنسبة تخزين/ ١٠٠٪، سد خليفة تخزينه الطبيعي /٣/ مليون مترمكعب ، وبلغ تخزينه / ٣ /مليون متر مكعب بنسبة تخزين/ ١٠٠٪/، وسد الشهيد أحمد الخطيب (الدريكيش) تخزينه الطبيعي /٦/ مليون مترمكعب وبلغ تخزينه / ٦/مليون متر مكعب بنسبة تخزين/ ١٠٠٪/.

وبالنسبة للسدات أفاد المهندس محرز بأن سدة البيرة بلغ تخزينها الطبيعي /١٠٠/ ألف مترمكعب وبلغ تخزينها / ١٠٠/ألف متر مكعب بنسبة تخزين/ ١٠٠٪/، أما سدة السميحيقة تخزينها الطبيعي /٤٥/ ألف مترمكعب، وبلغ تخزينها / ٤٥/ ألف متر مكعب، بنسبة تخزين١٠٠٪.

وعن وضع الينابيع والأنهار قال: لقد تأثرت مجمل الينابيع والأنهار إيجاباً نتيجة الهطولات في الفترة الأخيرة وأدى ذلك إلى تفتق جزء كبير من الينابيع الموسمية وتحسن كبير في الينابيع دائمة الجريان، إلا أنه لاتزال غزارتها (خاصة المغذية لسد الباسل) من دون الغزارات المعهودة منها.

الكشف مستمر على الأبنية المتضررة حتى انتهاء التبليغات في اللاذقية

■ الثورة – اللاذقية– نعمان برهوم :

بيّن مدير شركة الدراسات الهندسية في المنطقة الساحلية الدكتور سراج جديد أنه تمّ الانتهاء من استقبال طلبات التبليغ عن الأبنية المتضررة منذ يوم أمس.

وأشار إلى أن عدد التبليغات أصبح كبيراً جداً وخصوصاً في الأريـاف البعيدة عن مكان وقوع الزلزال.

كما أكد أن اللجان مستمرة في عملها بشكّل مكثف وقد تمّ الكشف عن ٩٠٪ من الأبنية المتضررة .. لكن أكثر من ٤٠٪ منها كانت بسبب خوف المواطنين و أنها لم تكن تعاني من أي تصدع وهو أمر مباح ولكنّه أخّرعمل اللجان والتي ستستمر بالعمل حتى الانتهاء من الكشف على كامل التبليغات تماماً.

و لفت الى قيامه أول أمس بزيارة أكثر من خمس بلديات في محاور الريف (دوير بعبدة، بعبدة، رويسة البساتنة، السفرقية) .. وذلك بناء على شكاوي بعض المواطنين حول عدم استجابة اللجان .

وتمّ برفقة رئيس بلدية دوير بعبدة واللجنة المكلفة في المحور بالكشف على أخطر ٨ حالات مسجلة لديه.. حيث تبين أن جميع الحالات الخطيرة المبلغ عنها ذات أضرار خفيفة .. ومعظمها لا تعود للحدث الزلزالي بل لقدم المنشأ.

وبناء عليه تمّ الطلب من رؤساء البلديات.. والمخاتير أن يقوموا بالتعاون مع المهندسين المدنيين في الوحدات الإدارية بفلترة الطلبات الموجودة لديهم.. لمساعدة اللجان التي يبلغ عددها ٨٥ لجنة في جميع أرجاء المحافظة.

و أنه تمّ ابلاغ المحافظة بذلك و الطلب بتكليف المعنيين في المحافظة رسمياً بالموضوع .. و ذلك حرصاً على إنجاز اللجان لأعمالها في أقرب وقت و لتسهيل الوصول للمواطنين من ذوي الحاجة الفعلية و أيضاً ضرورة أن يتم تخديم اللجان بالنقل في مجال عمل البلدية نظراً لطول المسافات.

و أكد أن معظم التبليغات في تلك المحاور لا تستدعي لجنة سلامة كون الأبنية ليست خطيرة وإن كانت خطيرة في بعض الحالات فبسبب قدمها.. وليست بسبب الحدث الزلزالي.

منوهاً بأنه تمّ بالتعاون مع المحافظة تكثيف اللجان في أماكن الضرر الحقيقي بالاستناد في ذلك على تقارير وبيانات مراكز الرصد الزلزالي والتي تعطي بشكل مقبول علمياً تصورا مقبولا عن انتشار الضرر الزلزالي.

و أكد أنه لن يتم إغفال أي تبليغ و ذلك بالتعاون مع كافة المعنيين بالمحافظة .

دعوة لإحداث هيئة لإدارة الكوارث.. وعقد مؤتمر اقتصادي شامل

كلية الاقتصاد تفتح حوار «التداعيات الاقتصادية والإنسانية للزلزال»

■ الثورة- ميساء العلي- بتول عبدو

التداعيات الاقتصادية والإنسانية على سورية من جراء الزلزال عنوان الحوار الموسع الذي أقيم اليوم في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق والذي تناول عدة محاور بدأها الدكتور تيسير زاهر بالحديث عن إدارة الكوارث والأزمات، مشيراً إلى أن الأزمة هي نقطة تحول، أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها في وقت قصير، ويستلزم اتخاذ قرار محدد للمواجهة وقد تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة.

إدارة أزمات

وفرق زاهر ما بين مفهومي الأزمة والكارثة موضحاً أن الأزمة أعم وأشمل من الكارثة، فكلمة الأزمة تعني الصغيرة منها والكبيرة، المحلية والخارجية، أما الكارثة فمدلولها ينحصر في الحوادث ذات الدمار الشامل والخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات.

كما أن للأزمات مؤيدين داخلياً وخارجياً، أما الكوارث وخاصة الطبيعية منها فغالباً لا يكون لها مؤيدون.

وأضاف أنه في الأزمات نحاول اتخاذ قرارات لحل تلك الأزمات، وربما ننجح وربما نخفق، أما في الكارثة فالجهد غالباً ما يكون بعد وقوع الكارثة وينحصر في التعامل معها.

وقال: إنه كلما كان متخذ القرار سريع التنبه في الإحاطة ببداية ظهور الأزمة، أو بتكوّن عواملها كان أقدر على علاجها والتعامل معها، وذلك للحد من آثارها وما ينتج عنها من انعكاسات سلبية.

سليمان: حجم الأضرار غير واضح

من جهته الدكتور عدنان سليمان قدم مقاربة أولية للتداعيات الاقتصادية للزلزال، معتبراً أنه تم استيعاب الصدمة الأولى من خلال الاستجابة الحكومية والمجتمعية للتعامل مع تداعيات الزلزال بشكل سريع تتناسب مع مفهوم الكارثة، لكنه رأى أن المرحلة الثانية بعد الصدمة تحتاج إلى التخطيط والاستجابة المتوسطة للإيواء وإيجاد بدائل سريعة لاستدامة كل المهجرين من بيوتهم وهي مرحلة تتراوح بين أشهر إلى سنتين.

وأضاف سليمان أنه لا يزال حجم الخسائر وحصر الأضرار وعدد المهجرين غير واضح رسمياً وبالتالي سيكون من الصعب الآن إعلان رسمي عن المرحلة الثالثة للتعامل مع الكارثة ولكنه لا يبرر التأخر في التخطيط والإعداد لها.

ورأى أن إدارة الكارثة تعاني من تعدد الجهات الحكومية بالإضافة إلى المنظمات والجمعيات والنقابات والأجهزة المحلية في المحافظات، الأمر الذي يولد حالة من غياب التنسيق وحصر مسؤولية القرار والافتقاد إلى مرجعية مؤسسية واحدة للإدارة الفعالة.

وذكر أنه رغم أن التقديرات الأولية ستكون أولية وغير نهائية، فإن عدد المهجرين من منازلهم يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف وبالتالي قد تكون الحاجة إلى مئة ألف منزل جديد يكلف بناؤه ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مليون ليرة للمنزل بدون البنى التحتية والمرافق .

وبحسب سليمان فإن الخسائر الأولية غير النهائية عن الأبنية المتهدمة والمتضررة وتوقف العمل الصناعي والتجاري والممتلكات الخاصة والبنى التحتية وخسارة النمو الاقتصادي ما بين ١٠ إلى ١٥ مليار دولار (المحافظات الأربع)، إذ تقدر مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ما نسبته ٣٥٪ لاسيما أن مدينة حلب تساهم لوحدها بأكثر من ١٥٪ من الناتج الإجمالي.

الحاجة لـ ١٠٠ ألف منزل جديد

في حين تقدر خسائر النمو الاقتصادي والإجمالي وضياع التنمية المتراكمة من جراء الكارثة من سنتين إلى ثلاث سنوات وإذ تضاف إلى ٢٠ سنة خسارة التنمية المتراكمة خلال اثنتي عشرة سنة من الحرب، الأمر الذي يرجح تعثر النمو الاقتصادي من نصف إلى ثلاثة أرباع النقطة ليتراوح النمو في العام ٢٠٢٣ عند ١ إلى ١،٥٪ مع ما يترافق ذلك من إعادة توجيه الأنفاق العام وفقاً لتداعيات الزلزال، الأمر الذي سيزيد من عجز الموازنة العامة.

وأشار إلى أن التقديرات الأولية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب في سورية على امتداد اثنتي عشرة سنة يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار وفقاً لتقديرات المؤسسات المالية الدولية يضاف إليها تكلفة إعادة إعمار ما دمره الزلزال وسطياً بـ ٢٠ مليار دولار.

وطالب سليمان بضرورة وجود هيئة وطنية لإدارة الكوارث تكون مستقلة لا تتبع لوزارة حكومية، يكون مجلس إدارتها نصفه حكومي ونصفه أهلي ويتبع لها إحداث الصندوق الوطني للبناء والتنمية الذي يمثل الجهة المالية الوحيدة لتلقي مخصصات الكوارث والطوارئ من مخصصات حكومية سنوية وتبرعات من أية جهة دولية أو عربية للتدخل الطارئ والمستدام وإعادة بناء وإصلاح ما تهدم بفعل الزلزال.

ورأى أن هناك فرصة تاريخية أمام الحكومة السورية والدولة السورية بعد الكارثة لأن تبني على موقف الدول العربية والدول الصديقة بكفاءة وعقلانية والاستفادة من البيئة الإيجابية على المستوى السياسي والإنساني في أن تساهم الدول الخليجية والصين وإيران بإعادة البناء والتنمية والاستثمارالكبير في البنى التحتية وإعادة إعمار المناطق المتضررة.

١٥ مليار دولار خسائر النمو الاقتصادي

مقترحات

قدم الدكتور علي كنعان نائب عميد كلية الاقتصاد مجموعة من المقترحات التي تسرع من عملية تجاوز آثار الزلزال كإحداث هيئة عليا للإغاثة بإشراف رئيس مجلس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء والمديرين العامين وعدد من الخبراء بهدف وضع خطوات للمعالجة مع إحداث فروع في المحافظات التي صنفت بأنها منكوبة بحيث تقوم هذه الفروع بإحصاء الأضرار المادية والاجتماعية والإعلان عنها بشكل شفاف لإعلام الدول التي ترغب بالمساعدة ،إضافة إلى زيادة الأجور لكي تصل إلى ٦٠٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي تدريجياً لأن الأجور تعادل حالياً ٣ تريليونات ليرة.

كما طالب بتحرير الاستثمار من كافة القيود الإدارية وتخفيض القيود الضريبية على المنشآت القائمة والمنشات الجديدة بحيث يساهم ذلك في تشجيع الاستثمار وإعادة النظر بالدعم الاجتماعي المقدم بالسلع الغذائية والمحروقات وتوزيعه نقداً وتشجيع إقامة شركات مساهمة عامة

وفي النقاشات من قبل الحضور طالبوا بإقامة مؤتمر اقتصادي سوري شامل ومتكامل تشارك فيه كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات والمجتمع الأهلي والقطاع الخاص تناقش خلاله كل فكرة تساهم في الخروج من الأزمة ويكون برئاسة الجامعة التي تمتلك العديد من الخبرات والكفاءات من كافة الاختصاصات .

ناصر آغا: مجمع تأمين ضد الكوارث

من جانبه عميد كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عمار ناصر آغا تحدث عن أهمية إحداث مجمع للتأمين ضد الكوارث في سورية، التأمين يعتبر أحد أهم الوسائل لمواجهة الخطر الذي أصاب الانسان بصحته أو بأمواله لقاء قسط يدفعه هذا الشخص لشركة التأمين .

وأضاف أن التأمين على الزلزال والأخطار الطبيعية في سورية هو تأمين اختياري يأتي مع بوليصة التأمين على الحريق كهدية وبالتالي لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً من متطلبات التأمين ويعتبر تأميناً ضعيفاً في سورية لذلك من الضروري التفكير حالياً بجدية بدخول شركات التأمين بمشاركة الحكومة السورية بتحمل بعض الخسائر.

على شركات التأمين السورية أن تقوم بهذا النوع من التأمين وعلى الحكومة السورية إصدار قانون بإلزامية التأمين على المساكن الجديدة أو حتى القديمة، وأن يصدر قانون آخر لإنشاء مجمع خاص بالتأمين على الزلزال ، لأنه لا تستطيع شركة واحدة تحمل هذا التأمين وبالتالي جميع شركات التأمين تساهم في بيع هذه البوليصة وتجمع هذه الأموال لهذا المجمع الذي سيكون قطاعاً مشتركاً وعاماً، تستثمر هذه الأموال على مدى سنوات وجزء من هذه الأموال يرسل إلى الخارج من أجل شركات إعادة التأمين الصديقة يجب تفعيل الاتفاقيات مع تلك الشركات.

ولفت ناصر آغا إلى وجود قرار رقم ٤٩ صدر في عام ٢٠٠٩ عن رئيس مجلس الوزراء إلا أنه لم يفعل وقد جاء من ضمن مواده: تأمين خطر الزلازل من أخطار طبيعية وتأمين نتائج المسؤولية المدنية (مادية – جسدية) للقطاعات المحددة في المادة الأولى من هذا القرار.

رياضيّو سورية والواجب الوطني والإنساني

الأندية خلية نحل جسّدت قيم التكافل والمحبة

Syrian Olympic Committee

Mr. Feras MOUALA, President
Mr. Nasser ALSAIED, Sec. General

e-mail: syriaolymp@yahoo.com

Sent by:	e-mail
Number of pages:	1
Date:	February 7, 2023
Document number:	10/III-03/215-1

OLYMPIC COMMITTEE OF SERBIA

Dear colleagues,
Dear friends,

With great regret we have received news of the devastating earthquake that struck your country and caused casualties and heavy damage.

On behalf of the Olympic Committee of Serbia and our own, please allow us to express our most sincere condolences to you and the people of Syrian Arab Republic, especially those who have lost their loved ones.

In this difficult time, our thoughts and prayers are directed toward the people of Syrian Arab Republic and our friends and colleagues from the Syrian NOC.

Olympic Committee of Serbia stands firmly committed to the Olympic principle of solidarity among people and nations and we remain at your disposal for any assistance you may need.

Sincerely yours,

Bozidar Maljkovic
President

Djordje Visacki
Secretary General

Generala Vasica 5,
11040 Belgrade, Serbia

Phone: +381 11 3671574
+381 11 3671575
Fax: +381 11 3671887
www.oks.org.rs
office@oks.org.rs

كان للزلزال الذي ضرب سورية وتحديداً الشمال الغربي منها، آثاره السلبية على اختلاف أشكالها وصورها، وكانت الروح التي كان عليها أبناء هذا الوطن الغالي، روح أكدت وحدة سورية أرضاً وشعباً شاء من شاء وأبى من أبى.

نعم لقد هبّ أبناء سورية وكانوا على قلب رجل واحد نجدة وإغاثة لمن أصابهم الزلزال المدمر بشكل مباشر.

دور مهم

لقد وحّد الزلزال الجميع، فالتقوا واجتمعوا جنباً إلى جنب، وهم يسارعون للمشاركة في أعمال الإنقاذ والإغاثة وتقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي، وكان الرياضيون منذ اللحظات الأولى على قدر المسؤولية وفي المقدمة، وتتالت المبادرات الإنسانية منهم: (اتحادات ألعاب ولجان تنفيذية وأندية وروابط مشجعين ورياضيين متطوعين) لمساعدة أهلنا المتضررين

وفتح الاتحاد الرياضي العام منشآته ومدنه وملاعبه وصالاته الرياضية أمام العائلات المتضررة وفق خطة التحرك الطارئة ووجه كوادره باختلاف مهنهم الصحية والهندسية والتربوية والاقتصادية بما يسهم في تخفيف آثار الزلزال على المواطنين المنكوبين .

وتحولت الأندية في جميع المحافظات إلى خلايا نحل، وهي تجمع وتجهز المساعدات بالتعاون مع روابط المشجعين، ومن ثم تقوم بتسيير القوافل التي تحمل هذه المساعدات إلى المحافظات والمدن المنكوبة، وقام الرياضيون في مواقع الكارثة وفي مراكز الإيواء بالمساعدة في كل ما يمكن القيام به.

ووجهت إدارة الإعداد البدني والرياضة في الجيش والقوات المسلحة إلى فتح مقر نادي الجيش الرياضي المركزي في المنطقة الوسطى والواقع في منشأة البعث الرياضية بحمص، والمنطقة الساحلية باللاذقية (المدينة الرياضية - منطقة الشاليهات) والمنطقة الشمالية بحلب للأهالي مع تقديم كافة الرعاية والاهتمام.

وقامت الأندية الأخرى في كافة المحافظات بمبادرات مع وجود فرق تطوعية تحت عناوين تصب في هدف واحد ألا وهو دعم وإغاثة أهلنا في المدن والمناطق المنكوبة، وكل ذلك وفي شدة المأساة عبر رسم صورة جميلة لسورية الكبيرة والصامدة عبر التاريخ بأبنائها برغم كل المحن والكروب والحروب والمؤامرات عليها.

تضامن رياضي دولي

هذا وقد عبر العالم عن تضامنه مع سورية وشعبها في هذه المحنة، وكان للرياضيين مؤسسات ورياضيين وجماهير مواقف عظيمة ومشرفة من خلال صور كثيرة تمثلت بإرسال البرقيات أو البيانات أو الوقوف دقيقة صمت في المباريات أو رفع علم سورية في كثير من المباريات والملاعب، فقد تلقت اللجنة الأولمبية السورية برقيات تعزية من اللجان الأولمبية والاتحادات الدولية تضامنا مع سورية ورياضييها وكان هناك برقيات مماثلة من اللجان الأولمبية الوطنية في الجزائر وفلسطين ولبنان وفرنسا و أيرلندا و سريلانكا والجبل الأسود (مونتينيغرو) والولايات المتحدة الأمريكية وكرواتيا واليابان وصربيا وكوسوفو وألبانيا، ومن اللجنة المنظمة لألعاب باريس الأولمبية ٢٠٢٤ واللجنة الدولية للعب النزيه والاتحاد الدولي للهوكي والاتحاد الدولي للبلياردو والاتحاد الدولي للترياثلون والاتحاد الدولي للسباحة والاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللجنة الدولية لألعاب المتوسط واللجنة المنظمة لألعاب المتوسط الشاطئية في اليونان.

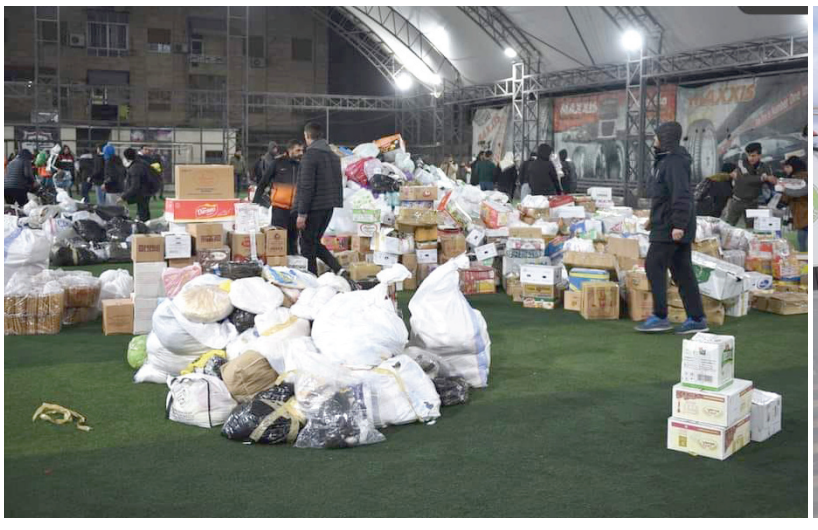

8

الاثنين 29 رجب 1444هـ
20 شباط 2023 م العدد 17326
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

المخرج السينمائي أيهم عرسان: السوري قادر على الابتكار والعطاء

■ الثورة- فؤاد مسعد

رغم مرور الأيام تبقى اللحظات الصعبة التي عاشها السوريون عند وقوع الزلزال محفورة في النفوس، الأمر الذي عبّر عنه المخرج السينمائي أيهم عرسان في حديث لصحيفة الثورة بقوله: «هناك ألم شديد وغصة فالزلزال زلزل كل سوري، ومما لا شك فيه أن الألم الأشد عاشه من تعرضوا له بشكل مباشر وعانوا من ويلاته، إلا أن المجتمع كان متكاتفاً محباً وقدم كثيرون العديد من المبادرات لمد يد العون، كما كانت هناك مبادرات من الفنانين».

وأشار عرسان إلى أهمية إنجاز أعمال تُعبّر عما حدث وأن توظفه بالشكل الأمثل، ليس استغلالاً للحالة وإنما إظهاراً لفكرة أن آثار الزلزال عكست المعدن الأصيل للسوريين، فقد جمع فيما بينهم روح التعاضد والمحبة والتكاتف والمساعدة واقتسام اللقمة مع بعضهم البعض، مؤكداً أن الأمثلة عن ذلك كثيرة، حتى أن هناك من أخذ من حاجيات منزله من دون أن يكون لديه بديل عنها ليتقاسمها مع منكوبي الزلزال، أما حول قدرة الفنان على إيصال الصوت للمجتمع الدولي كي يتم رفع العقوبات، فقال: «كلنا نطالب بإلغاء العقوبات والحصار الجائر، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى صوت موحد بشكل أكبر، فما يحدث أن كل يناشد منفرداً، في حين يسمع العالم الصوت الواحد القوي المؤثر الذي يمكنه تشكيل الضغط اللازم».

ويؤكد أنه رغم الصعوبات التي مرت على سورية خلال السنوات الماضية إلا أن السوري لازال قوياً متماسكاً وقادراً على الإبداع والابتكار والعطاء، وهو أمر ينبغي التأكيد عليه دائماً حتى في الأعمال الفنية التي يتم إنتاجها، فعلينا أن نبقى إيجابيين ونبث روح الأمل للناس، وهذا الأمر واجب على كل منا القيام به وخاصة المبدع الفاعل في مجتمعه، لتجاوز العثرات والمضي قدماً نحو الأمام.

«كن صديقي».. مبادرة لمساعدة منكوبي الزلزال

سعياً إلى إضاءة شمعة نجاة بعد كارثة الزلزال، أطلقت إدارة منتدى «صدى بيت القصيد» الثقافي في اللاذقية مبادرة فنية بعنوان «كن صديقي» تتضمن أنشطة تهدف إلى مساعدة منكوبي الزلزال الذي تعرضت له سورية، ويشارك فيها أكثر من ٦٠ فناناً وأديباً وشاعراً تبرعوا بأعمال فنية وأدبية ليعود ريعها لصالح المحافظات المنكوبة.

ضمن هذا الإطار يؤكد أحد القائمين على المبادرة عبد الله شاهين في تصريح إعلامي أن ما قاموا به جاء بدافع الإحساس بالمسؤولية والسعي إلى تقديم أية مساعدة ممكنة، خاصة أن الفنان لا يستطيع أن يقدم إلا عمله والكاتب منجزه الأدبي لمساعدة المتضررين، في حين أشارت ريما نزيهة وهي من الجهة القائمة على المبادرة أن الهدف إتاحة المجال لإبراز دور الفنانين والأدباء في الوقوف إلى جانب المتضررين.

■ للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩